

# المحاضرة الثانية/ شرح أحكام الحج/ فضيلة الشيخ مشهور بن

## حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين فقال قال الامام مسلم رحمه الله تعالى فقال ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج. ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله - [00:00:06](#)

اي صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله.

فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:00:36](#)

كيف اصنع؟ قال صلى الله عليه وسلم اغتسلي واستثري بثوبك واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب

القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماشي - [00:01:06](#)

وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك. ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. وعليه ينزل القرآن وهو

يعرف تأويله. وما عمل به من شيء - [00:01:36](#)

فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد نعمة لك والملك لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم

يرد رسول الله صلى الله عليه - [00:01:56](#)

وسلم عليهم شيئاً منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. والحمد لله

نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اربابنا - [00:02:16](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان عبده ورسوله اما بعد قال معلما محمد ابن جعفر قال له وافضل حجة النبي صلى

الله عليه وسلم ذاكرا اصحابه - [00:02:46](#)

قال كلهم يلتمسوا ان يلتزم برسول الله صلى الله وان لم يكن معهم فالمطلوب نبينا صلى الله عليه وسلم وانهم استجابوا وان اهتم

بذكر الله تعالى عليهم جميعا. قال كلهم يلتمس ان يأتهم - [00:03:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال بعدها وما عمل من شيء عملنا به ولهذا صلى الله عليه وسلم بعد عمرة لم يتهلل والنبي

صلى الله عليه وسلم ذكر له - [00:03:56](#)

ثم قال له كمستقبل كنا الانبياء وهذا امر معروف النبي صلى الله عليه وسلم ممن فرحان وسار الهدى وكل منهما كل من علي وابي

موسى الاشعري لماس بالله لماذا اهلاه؟ قال لقد اهلتنا - [00:04:26](#)

بما ادى به النبي صلى الله عليه وسلم سيأتينا على ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عليا لما التقى به في مكة افاضله بماذا؟ قال

باهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك لما - [00:05:26](#)

قيل لابي موسى الاشعري بما اهلت؟ قال باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم واستنبت اهل العلم ان من نوى الحج فنية الحج

المطلقة تغني وتكفي لمن اراد لمن حج واهل بالحج ان لم يسق الهدى ان يتمتع - [00:05:46](#)

فصلة بيك صلة النية بالحج لطوله صلة فيها ضع. ويجوز ما هل بشيء فرأى من المناسب ان ان يغير الذي اهل به نوع النسك فله ولا

حرج في ذلك. قال اهل العلم والكلام في هذا الباب طويل واعتصر واختصر لضيق الوقت قدرا - [00:06:16](#)

والاستطاعة العبادة كلما طالت ضعف تعلقها بالحج. اذا الذي فسد حجه فاتي اهله وهو محرم هذا يحول حجه الى عمرة. ولا يفسد  
تفسد العمرة وان فسد الحج عبادة طويلة اذا من الخلاف المعتبر عند العلماء ان من رفض نية الصيام وجذم - [00:06:46](#)  
ان يفطر ثم عدل عن ذلك ولم يأكل ولم يشرب وقع خلاف هل الصيام مقبول ام ليس بمقبول؟ لان نية صيامي طويلة تتوزع على نهار  
طويل. ومما لا خلاف فيه بين اهل العلم ان من نوى نسكا - [00:07:16](#)  
فاراد ان ينتقل الى نسك اخر فلا حرج في ذلك. وهذا الذي جرى مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر ذلك كما سيأتي  
في سياق صفة حجهم انهم حجوا كما واهلوا كما اهل - [00:07:36](#)  
رسول الله ولكن بعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من السعي قرر من لم يسك الهدي ان يتمتع والان ما هو الافضل وما هو  
الاحسن؟ هذا مبحث يأتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى. قال جابر - [00:07:56](#)  
متمما كلامه على صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة خرجنا مع الرجال والنساء والصبيان.  
فكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاصناف الثلاثة. الرجال - [00:08:16](#)  
الذين يؤدون حجة الاسلام والصبيان المرغب لهم ان يحجوا وان كان الحج الصبي كما فبيننا في اخر الدرس الماضي لا يسقط حجة  
الاسلام وتجب عليه الحجة فيما بعد. والنساء كالرجال - [00:08:36](#)  
قال فوجدت اسماء بنت محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول صلى الله عليه وسلم. اسماء بنت ميس هي زوجة ابي بكر الصديق  
صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم فولدت وهي في الحج محمد بن ابي بكر. فارسلت اليه كيف اصنع؟ فعلم -  
[00:08:56](#)  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي. وفي هذا وفي هذه القطعة فوائد عديدة. ومن هذه الفوائد  
ان الجاهل يجب عليه ان يسأل يجب عليه ان يسأل العالم فكيف والنبي بين اطهرهم؟ فارسلت اسماء النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:09:26](#)  
تسأل ماذا تفعل؟ وفيه اشارة الى ان الحج واجب على الفور فاسماء حامل وتعلم انها ستلد. ولعلها تلد في الطريق. وما وصلت للحليفة  
والمسافة قريبة بين المدينة وبين ذي الحليفة وهو الميقات الذي احرم منه النبي صلى الله عليه وسلم ولدت. فما قالت انا -  
[00:09:56](#)  
العام قادم وما شابه. فهذه قرينة اخرى وتقدمت بعض من قرائن على ان الحج واجب على الفور. وليس واجب على التراخي مجرد ما  
فرض الحاج ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر. كما ذكرنا في الدرس الماضي وتأخر النبي سنة وذكرنا - [00:10:28](#)  
في تأخر حجه صلى الله عليه وسلم لذلك. قال اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي. هذه القطعة تشير الى ان امرأة الحائض والنفساء لا  
يجوز لها ان تمر على الميقات وهي لم تحرق - [00:10:58](#)  
فلا بد من احرامها. المرأة الحائض والمرأة النفساء في حجها لما تمر عالميقات فلا بد لها ان تحرم ويحرم عليها ان تتجاوز الميقات وهي  
لم تحرم. ولكن ماذا تفعل؟ يأتينا بعد قليل - [00:11:28](#)  
ايجاد تفعل كما يفعل الحاج الا الطواف بالبيت. تؤخر الطواف بالبيت وبهذه المرأة الحائض في طوافها بالبيت تفصيل في الاحكام  
وهذا التفصيل يأتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى قالت اغتسلي واستغفري. يسن لكل حاج او معتمر. ان يغتسل بالقرب من -  
[00:11:48](#)  
لو كان قريبا في فندق فرأى ان الاغتسال في الفندق والمشي قليل وتحصيل المعنى في الاستسهال حاصل فلا حرج في ذلك. ولكن  
ولله الحمد والمنة الان المواقيت مزودة باماكن فيها اغتسال فمن السنة ان تغتسل - [00:12:21](#)  
عهدك بالاغتسال والتلبية وعقد النية مع التلبية ان يكون ذلك قريبا حتى الحائض وحتى النفساء تغتسل. والاستغفار ان تشد شيئا  
على وسطها. وان تأتي توضع في محل ذاك المكان الذي فيه الدم - [00:12:41](#)  
ثم توضع من جهة الامام وتربط بهذه الخرقة التي في الوسط ومن الخلف. وتستثمر بمعنى ان تحتاط بالا ينزل الدم وهذا امر مشترك

بين الحائط وبين النفساء. وان كانت النفساء تضع شيئاً زائداً تضع - [00:13:07](#)

او شيئاً زائداً لان الدم النازل من النفساء اكثر من الدم النازل من الحائض ففي الحديث قال فولدت اسماء طب اغتسلي واستثري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب القصة القصوى ناقته تسمى القصواء. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء - [00:13:31](#)

لما استوت به ناقته على البيداء قال نظرت الى مد بصري. يقول جابر نظرت الى مد بصري بين يدي من راكب وماش وعن يمينه كذلك وعن يساره كذلك ومن خلفه كذلك - [00:14:01](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اطهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل ابيه من شيء عملنا به فاهلاً بالتوحيد. حتى اذا اتينا بالحذيفة. ذو الحذيفة نسميه عوامنا او - [00:14:21](#)

اخواننا اهل بلادنا لا سيما الشعب بسموه ابار علي. وقالوا وهذه قصة موضوعة مكذوبة. نص صعبة يا شيخ الاسلام جمع من اهل العلم قالوا سميت آآ ابار علي لان الجن واجهوا عليا وقتلهم ودفنهم في - [00:14:41](#)

وهذا كذب. وذكر ابن الجوزي قصة جميلة قد كان شيعي سني. فكان يمدح عليا ويطريه والشيعية يقرون عليا ويمدحونه مدحا زائداً. وكان يفتخر وبدأ يقارن بين علي وعمر. فقال اين عمر من علي؟ قال عليت قابل الجن. وقتلهم ودفنهم. فقال له السني. قال النبي

صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده - [00:15:01](#)

عن عمر ما بقيك شيطان سالكا فجا قط الا سلك غير فحك. قال اذا كان هم كانوا يقابلوا في علي. فعمر ما يستطيع ان يقابلوه. ما فح الا ويسلك الشيطان فح اخر. فعلي الطير من علي - [00:15:31](#)

هذا الكلام فعمر افضل من علي. وبلا شك ان اهل السنة يقولون ان الصحابة ترتيب افضليتهم بترتيب افاضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وكانت سفيان الثوري يقدم عليا على عثمان. ثم تراجع عن هذا التقديم. فرجع - [00:15:51](#)

اين مذهبي كافة اهل العلم حتى اتينا ذا الحليفة قلت لكم انا اول خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها المواقيت المكانية. وللحج ميقاتان مواقيت مكانية ومواقيت زمانية - [00:16:11](#)

المواقيت الزمانية شوال ذو الحجة ثم شوال وذو القعدة ثم سطر من ذي الحجة. اول ذي الحجة العشر الاوائل من ذي الحجة. وشوال وذو القعدة. لا يجوز للرجل ان يأتي بعمره متمتعا - [00:16:31](#)

بهذا الحج الا ان كانت في شوال او ذو القعدة او ذو الحجة. اما من اتى بعمره في رمضان او رجب او قبل الذي يفضله اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا اتى بالعمره فالاحسن ان يحج مفردا. الله - [00:16:55](#)

احسن من يحج مفردا مفردا. والتمتع في واجب في حق من لم يعتمر لانه سيأتينا بعد قليل ان العمره دخلت في الحج الى ابد الابد. فمن حج متمتعا اسقط فريضة العمره - [00:17:17](#)

وهي فريضة عند بعض اهل العلم واسقط فريضة الحج واما من اتى بالعمره قبل اشهر الحج فله ان يأتي فله ان يحج مفردا طيب التمتع ما هي شروطه؟ بالتمتع شروطه. الشرط الاول ان يكون - [00:17:34](#)

خذ العمره في اشهر في الحج وقلنا اول شهر في الحج اول شوال. اول اشهر الحج اليوم الاول مشهور ثم من شروط التمتع ان تكون العمره عن نفسك وان يكون الحج عن نفسك - [00:17:59](#)

لا تعتمر عن غيرك ثم تحج عن نفسك هذا ليس متمتعا. تتمتع ان تؤدي العمره عن نفسك وان تؤدي الحج عن نفسك. اذا اردت ان تحج عن غيرك وتريد ان تحج حج متمتعا غيرك تكون العمره له ويكون الحج له - [00:18:21](#)

ويكون الحج له وهنا مسألة وقع فيها خلاف وهذه المسألة قل من انتبهوا اليها وقل من يعرفها. والذي ثورها واثار اليها شيخنا رحمه الله في بعض مجالسه وبحث المسألة بحثا فيه شيء من افاضة ولعلي يعني اردت ان افيض - [00:18:39](#)

ولا تقرأ ما كتبت الان الاوراق التي بين يدي احتجت وقتا طويلا والوقت لا ينسى. رجل اتى بالعمره الحج. ثم رجع الى داره ثم اراد ان يحج هل العمره التي اتى بها يجوز ان تكون عمره التمتع بالحج؟ ام ان - [00:19:09](#)

ام انه يحتاج الى عمرة جديدة؟ يعني انا يسر الله لي في واحد شوال ادبت عمره. ورجعت الى عمان الى بلدي لا نريد ان احج فهل لي ان ادخل مكة بملابسي وانا متمتع بالعمرة التي ادبتها في - [00:19:38](#)

واحد شوال انا وفيت بالشرطي. الشرط الاول والثاني. العمرة في الحج. حج الاشهر واحد واحد شوال. والثاني يريد يعتمر عن نفسي واريد ان احج عن نفسي لكن هل هذه العمرة يجوز لي ان اتمتع بها؟ الكلام طويل في المسألة. الحسن البصري يقول يجوز -

[00:19:58](#)

وكان شيخنا رحمه الله يفتي بهذا. وكان يوافقه والاعتماد في هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالتمتع قالوا اي التمتع يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمتع كله كله. فكان شيخنا يقول لو - [00:20:24](#)

هذا الرجل في الصين ورجع الصين له ان يرجع ويتمتع بالاولى كله. النبي قال كله. لكن قال كلمة كله كما اذا بعد قليل لما ذكرها جابر وانا الان اشرح في مكان متقدم. ولكنها لها صلة بالتمتع. يقول - [00:20:54](#)

كان العرب يعظمون ان يأتي الرجل اهله في الحج قال فتمتعن حتى قال وزهنا الى منى قال واذكارنا و اشار الى يده يحركها. قال واذكارنا تقطر منية فالظاهر في تنمة الحديث ان مراد كله الجماع. وليس مسألة رجول البلد - [00:21:14](#)

كله ولذا قال جمع من الصحابة والتابعين. كفى كما في المجلد الثامن. صفحة مئة ومئة وواحد. من ابن ابي شيبه تحت باب الرجل يعتمر في اشهر الحج. ثم يرجع ثم يحج. فذكر عن ابن عمر - [00:21:43](#)

من اعتمر في اشهر الحج ثم رجع فليس بتمتع. ذلك من من اقام ولم يرجع. وذكر عنه عن ابيه وهو عمر اذا اعتمر في اشهر الحج ثم اقام فهو متمتع. فان رجع فليس بتمتع - [00:22:05](#)

فان رجع عليه ان يأتي بعمرة اخرى وهذا مظهر مذهب جماهير الصحابة وجماهير التابعين الائمة الاربعة المتبعين. ومذهب الائمة الاربعة المتبعين وهذه اشارة للمسألة. اذا هنالك مواقف تسمى مواقيت زمنية ومواقيت مكانية. المواقيت المكانية هنا في حديث - [00:22:25](#)

جابر قال قال محمد بن علي ابو جعفر قد احسبه ورفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. لما ذكر للحليفة وهذا ايضا مما سيأتي بعد قليل. يقول فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:55](#)

وفي بعض الروايات شك عن ذو الحليفة من كلام جابر او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم وغيره جزم ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عن عبد الله ابن عباس - [00:23:35](#)

في الصحيحين قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة. ده الحليفة ولاهل الشام الجعفة. ولاهل نجد المنازل ولاهل اليمن يللم ثم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - [00:23:55](#)

هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. الناس بالنسبة للمواقيت المكانية ثلاثة اصناف الناس بالنسبة للوقت الزمنية المكانية ثلاثة اسوان. الصنف الاول من اهل الحرم الصف الثاني من اهل الحرم - [00:24:15](#)

واهل الحل تكون المواقيت في ظهرهم والصدق الثالث الافاقيون. نحن الان في الاردن بلاد الشام. ان اردنا ان نعتمر او ان نحج نحن من الافاقيين الافاق تكون المواقيت امامه. فنحن اهل الشام لنا ميقاتان. ميقات بن حذيفة - [00:24:38](#)

وميقات الجحصة. ميقات الحليفة اللي في المدينة النبوية القريب من المدينة النبوية او ميقات الجحفة الذي يأتي من طريق جدة. يسموها جدة العوام هي جدة. هذه اماما. طيب اهل جدة - [00:25:05](#)

الميقات خلفهم. فالافاق يحرم عليه شرعا. ان تجاوز الميقات الا وهو مغرب وهنا سؤال وهذا يقع فيه التباس عند الناس. والناس لا يفرقون بثلاثة امور بالنية وبين التلبية وبين ملابس الاحرام - [00:25:27](#)

في المسائل الثلاثة يقع لبس عند الناس في اه تفريق بين بينهم يظهر هذا اكثر ما يظهر في موضوع الحج او العمرة بالطائرة. يذهب لجدة لم يركب الطائرة الانسان. اغلب الناس تتجرد من الملابس. فهو الان يشقون عنه - [00:26:04](#)

جرد من المخيط. تجرد من اللبس البخيط ويأتينا بعد قليل عن المخيط هذا ليس محرم بعد. بمعنى له ان يقص اظفاره له ان يتطيب.

له ان يغطي رأسه له ان - 00:26:37

مساءه تحت ملابس الاحرام. الملابس الداخلية وليس بمحرم بعد. ويهيبى نفسه لان يلبي. ويجوز للانسان ان يضع الملابس في حقيبة بيصعب عالطائرة وقبل ما يوصل للميقات محاذاة الميقات ما هو في السماء وهو في الجو قبل - 00:26:58

قبل ان يمر بالميقات يخلع المخيط ويلبس ملابس الاحرام. متى يصبح الانسان الان بدأ في الحج او في العمرة لما يلبي. قبل ان يلبي يجوز له ان يتطيب بل من السنة ان يتطيب. وسيأتينا بعد هذا بعد قليل. فيدخل الانسان في النسك لما - 00:27:28

اقول لبيك اللهم لبيك هو ملابس لابس ملابس الاحرام لا حرج ممكن تلبس تغتسل في الفندق. تلبس ملابس الاحرام ولا كانت تطيب وانت ماشي في الطريق متى تمتنع؟ لما تقول لبيك اللهم لبيك. قبل التلبية عن كسائر الناس. ان تهيبى نفسك. بعض الناس -

00:27:58

اعتقد ان لبيك اللهم لبيك هو جهر بالنية. وهذا خطأ. النية في القلب. أرايت لو اني اردت ان احج عن ابي. مثلا وطنت نفسي ان احج

عن ابي. اناوي في قلبي وعازم على ان احج عن ابي - 00:28:20

ولما وصلت الميقات تجردت من الثياب ولبست ملابس الاحرام واكتفيت بقول لبيك اللهم لبيك. ما قلت ابي الحج عن من؟ عن ابي

وليس عمي. الحج عن ابي وليس عن. فاذا تلبية ليست - 00:28:40

فبعض الناس يقول لك ليسن الجهر بالنية. قال لم؟ قال التلبية لا تلبية شيء. اذا اردت بالتشبيهه فالتلبية شبيهة في الصلاة بالله اكبر.

تلبية شبيهة بالتكبير. وليست يميمة النية تسبق تلبية. ولو ان الانسان ما جهر بالتلبية - 00:29:04

ما ذكر انها عن ابيه فالحج عن ابيه. حتى قال اهله لو ان رجلا حج عنه عن غيره. وهو لم يحج عن نفسه. ولبى عن غيره. فالحج عن

نفسه ليس - 00:29:33

ده انه لا يشرع للانسان ان يحج عن غيره الا بعد ان يحج عن نفسه. قد لبيك اللهم قال النبي صلى الله عليه وسلم منشد روما؟ قال

اخذني او قريب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لبي عن نفسك - 00:29:52

حج عن نفسك اول. فمن حج عن غيره ولبى عنه. وهو لم يحج عن نفسه فتسقط الفريضة عن نفسه ولا تسقط عن غيره وهذا يؤكد ما

اسلفت في اول كلامي - 00:30:12

ان تعلق النية بالحج فيه شيء ضعف. بطول المسافة طيب نتعرف بهذه المناسبة اهل الحرم كيف يعتمرون؟ من يعيش في حرم

بداخل الحرم. كيف يعتبر ثبت عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا عند البيهقي وابن جرير - 00:30:32

جماعة قل لا عمرة على المكي. وعمرته الطواف. طواف المكي طواف من كان في الحرم منطقة الحرم وثبت عن احاد من الصحابة

رضي الله تعالى عنهم كانوا يذهبون الى الحل. ادنى الحل - 00:31:02

ادنى الحين مكة وادنى الحل من الجهة المقابلة الجنوب آآ عرفة من يسكن عرفة وحوالي عرفة هو في حين عرفة حلم وكان يسكن

في الحرم يخرج الى جهة عرفة ويتجرد من الملابس ويلبي بلبس ملابس الاحرام - 00:31:28

ويقول لبيك اللهم بعمرة ويعتمر من ادنى الحل. لا يلزم وهذا امر قائم في في اذهان كثير من الناس. من اراد ان يعتمر وهو من اهل

حرام لابد يذهب للتنعيم لا ليس هذا بصحيح - 00:31:55

لا يلزم التنعيم. وانما عليه ان يتحول الى ادنى اللحم. وقلت لكم القارب متى متى يكون قارنا انفاق الهدى من ادنى الحل من ادنى

الحل. يعني واحد وصل مكة ويريد ان يحج قارى. ماذا يفعل؟ يذهب - 00:32:08

حلم وسوق معه الهدى. فلو ساقه من ادنى اللحم من اي جهة من جهات مكة ودخل به مكة الحلف هذا يكون قارنا. والقارن والمفرط

صورة حجها واحد الا ان هذا يسوق الهدى وهذا لا يسوق الهدى. لا فرق بين القارن والمفرد الا سياق الهدى فقط. اما - 00:32:33

شيء اخر متمتع يأخذ عمرة وبيتمتع فيها والتمتع قسما تمنع حقيقي وتمتع حكمي. والتمتع الحقيقي من كان حج ومعه زوجته

فيتمتع بزوجه تمتعا تاما كانه في بيته. بعد ان يطلب من العمرة - 00:33:04

قبل اليوم الثامن وقبل ان يحرم بالحج قبل ان نذهب للتربية لمنى. هذا تمتع حقيقي. اغلب المتمتعين اليوم تمتعهم حكمي وليس

حقيقي. مع ان الرجل الذي عنده زوجة واراد اهله فلا حرج. وكثير من النساء في الحج - [00:33:31](#)

اه لما كنا نحاضر في الاخوة الحجاج تتحرج وتسأل وتستعظم ان زوجها يطلبها هذا الطلب شرعي ويحرم عليها ترفض هذا الامر.

فحالها كحالها في بيتها. وهذا امر اقتطته الحاجة واقتضته - [00:33:58](#)

للضرورة. طيب. هذا اهل الحرم. طيب في قسم اخر سميناهم اهل الحلم اهل خارج الحرم ولكن المواقيت المكانية خلفهم. وليست

امامهم. فاهل الحين يحرمون في حج او عمرة يحرمون من بيوتهم. بيغتسل في بيته وبيتجرب - [00:34:18](#)

اقسم بالله الاستحرام و بلبي في بيته بذهب الى مكة. هذا اهل هؤلاء اهل الحلم. ومن اهل الحل مثلا جدة اهل جدة اهل

حلم. وجدة ليست ميقاتا على الراجح - [00:34:48](#)

جدة ليست ميقاتا. من كان من اهل الحلم فيحرم من بيته طيب. نرجع الى اسماء رضي الله تعالى عنها. قلنا انها تعلم انها ستلد مع

هذا ما اخرت الحج. وفاتنا ننبه على ان هنالك حج يسمى حج مميز. من كان - [00:35:04](#)

بيستطيع يدفع فينبغي ان يحرص كحرص ماء. ولا يجوز للانسان ان يكون غافل عن الحج. يجب عليه ان يحرك قدر استطاعته. من

السنة كما ثبت عن عبد الله ابن عمر فيما اخرج - [00:35:44](#)

وبشبية والحاكم الدرقي والبيهقي كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول ان من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان

يدخل مكة. فمن السنة الاغتسال الاغتسال لما يحرم ولم يدخل مكة - [00:36:04](#)

والان صعب قبل دخول مكة ان يحرم لكن اول ما ينزل الفندق يغتسل فهذه سنة وقول الصحابي من السنة هذا له حكم الرفع للنبي

صلى الله عليه وسلم اذا جاءها الحيض بعد وفاتها الافاضة وهي في منى - [00:36:24](#)

قد اتفق اهل العلم ان هذه المرأة الحائض لا يجب عليها طواف الوداع. وترجع الى بيتها وحجها تام كامل. وطواف الوداع من اجل

تعظيم البيت. فكما اننا نعظمه اذا دخلنا فاننا نعظمه اذا خرجنا - [00:36:54](#)

طيب امرأة حائض كاس ماء نساء كانت وحكمها حكم الحائض قبل ان تدخل مكة او جاء الحيض قبل ان تطوف بالبيت. ناد عليها ان

تفعل حتى تطهر ثم تطبخ يرجع الركب. اذا استطاعت ان تصارخ الركب حتى تطهر حسد - [00:37:14](#)

طيب تستطيع ان ترجع مثل مثلا من يسكن الخليج دول الخليج الى الكويت الامارات ما طافت عملت كل شي. لطواف الافاضة. اذا

تستطيع ترجع متى تدخل في بيتها؟ ترجع لتطوف وهي في هذه الفترة محرمة. لا يجوز لزوجها ان يقربها - [00:37:53](#)

وتجري عليها جميع احكام محظورات الهوى. البلقيلي كان يفتي كان المرأة جاءت من مصر وحاضرت فرجع الراهب ولا تستطيع ان

تتخلف عن الركب وتأتي للعام القادم وتطوف العام القادم. ما الحجاج العام القادم؟ ويتم حجها بطوافها فقط. وهذا امر معسر -

[00:38:28](#)

كل سنة تتعرض للخبطة تتزوج ممنوع ان تخطب ومعن تتزوج الامر صعب. كنت احتار كثيرا. ولكنكم اقلقني وازعجني. يعني شيخ

الاسلام ابن تيمية في فتوى ان الحائض تطوف بالبيت. واقامت الدنيا - [00:39:00](#)

عليه وما قعدت. بل بعض السفهاء يكفرون شيخ الاسلام بسبب تجويزه ان يطوف ان تطوف الحائض بالبيت. ثم تأملت فتبين لي ان

شيخ الاسلام افتى بذلك رفعا للحرج والمشقة عن المسلمين. المرأة في زمنه كانت تأتي من الصين. حاضت. والراكب يرجعون -

[00:39:30](#)

تسأل ماذا افعل؟ المفتي يقول لها بكلمة فيها اريحية. تحج العام القادم فتجيبهم يأتي العام القادم وانا البعث في طريقي لبلدي ما

وصلت لدي. حج العام القادم في الطريق ما وصلت مثل اللي في اندونيسيا واللي في الصين ما وصلت في السنة ما تصل في السنة

ما تصل - [00:40:09](#)

فكان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يفتي بالجواز. اليوم يفتي بشيء اخر وافتي به قبلنا عطاء وعطاء تابعي كبير كان اذا كان في

الموسم في موسم الحج وكان فيه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:39](#)

ينادي في اهل الموسم في الموسم عطاء فلا يفتين احد وعطاء في الموسم وله مناسك جديرة بان يعتني بها طلبة العلم. فعطاء افقه

خلق الله في المناسك لا يعرف من هو اتقى من عطاءه. في المناسك. فعطاء لما كان يسأل عن الحائض فكان يقول - [00:41:03](#) تكثر من شرب عصير الارك. الراء يذاب بالماء وتشرب فينقطع الدم وقد عند عبد الرزاق المصنف. القريب من قول عطاء اليوم المرأة عم توخذ كبسولة واظن وانا بس عارفا تراكيب الادوية. ولا وجد منكم ان يعلم - [00:41:33](#) او يستطيع ان يعلم يفيدنا في درسنا القادم او الان. اظن انا جل الذي تأخذه النساء هذه الكبسولات التي تقطع الحي مصنوعة من الارك مصنوعة من اراك وغير الكبسولات هذي الابر. المرأة تاخذ ابرة. ولا سيما - [00:42:03](#) اذا كانت متزوجة ولا ينصح الاطباء المرأة من بنت البكر التي تحج ان تأخذ مثل هذه الكبسولات او هذه الابر لانها تؤثر على الحمل فيما بعد. تؤثر على الحمل فيما بعد. فالشاهد اذا المرأة اضطرت - [00:42:27](#) ولا سبيل لها الا ان توصف وهي حائض فجوز لها ذلك شيخ الاسلام وجماعة وممن بحث المسألة بحثا منظما. والله لما قرأته في كتاب اعلام الموقعين وبحث هذه المسألة الامام ابن القيم بحثا مسخبا في المجلد الرابع صفحة ثلاثمائة وستة وخمسين - [00:42:47](#) الى ثلاثمائة وسبعة وسبعين. في نحو قرابة عشرين صفحة واحد وعشرين صفحة بحثه بطريقة والله لما قرأت وقته تذكرت الابحاث العلمية المحكمة هذه الايام. ذكر وسمى ثمانية اقوال فيها. وذكر الادلة وذكر المناقشة وذكر الترجيح - [00:43:17](#) وكان هو وشيخه ابن تيمية يقولون الطهارة شرط واجب للطواف وليست شرط صحة. الطواف يصح مع الائم يعني لو ان رجلا سئل وقد سئلت ذلك. واحد يسألني يقول انا وطفت بالبيت وانا جنوب. وما تذكرت اني جنب الا وانا في عمان - [00:43:47](#) ايش تقول له؟ اذا كان الطهارة للطواف شرط صحة ما لك طواف انتفاضة وطواف الافاضة ركن باتفاق تحبس الركب. لما حاطط بعض النساء بعد الطواف قال النبي حادث ارجع خلاص حج انتهى. ترجع بدون طواف افاضة. بدون طواف وداع - [00:44:27](#) اما طواف الوداع طواف الافاضة. وهو اليوم العاشر ركن ويحبس. شو معنى يحبس يعني الزوج والمحرمة للمرأة يحبس بسببها. لابد ان تطوف واعتمد الجماهير على حديث وهذا قال آ فيه النبي صلى الله عليه وسلم الطواف صلاة الا ان الله - [00:44:55](#) وتعالى قد احل فيه الكلام الطواف صلاة الصلاة ولا تصح الصلاة. وناقش اهل العلم قديما وحديثا وممن بحث هذه المسألة الامام في كتابه العلل ورجح بمرجحات حديثة قوية ان هذا ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#) وانما هذا من كلام عبد الله بن عباس طواف الصلاة. الا ان الله تعالى احل فيه الكلام. فاذا الطهارة وانما شرط صحة. وهي امر واجب للمستطيع. وغير المستطيع ينطبق تحت قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال اغتسلي واثثري بثوب واحرمي لا يجوز للمرأة ان تحرق - [00:46:12](#) تغتسل وحتى تنوي حج فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميقات قبل ان نبين هذا وبين بايجاز ان النبي - [00:46:45](#) صلى الله عليه وسلم خرج في الرابع من ذي القعدة. خرج من المدينة وفارق بنيانه. وصل فتسامع به الناس فاقبل من هم حوالي ميقات ذي الحجة. ثم بعضهم التقى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#) ومما يغفل عنه كثير من الناس يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مجرد ما وصل اغتسل في ذي الحليفة وما ورد في حديث جابر فيما قرأنا كان الامر سريعا - [00:47:50](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك. النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر في المدينة ثم خرج الى ذي الحليفة وبقي في ذي الحليفة وصلى فيها المغرب والعشاء. الى اليوم الخامس من ذي القعدة. وبعد صلاة - [00:48:12](#) الظهر من ذي القعدة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة مباشرة صلى فيها الضحى غراب ثم احرم وقبل ان يحرم وثبت ذلك في الصحيحين من حديث عائشة انها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم فكأنني انظر - [00:48:32](#) في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم لمن اراد ان يحج وان يعتمر ان يضع الطيب في مفارق رأسه وليضع الطيب في على بدنه. ولا يسد له ان يطيب ملابس الاحرام. فملابس الاحرام ينبغي - [00:49:02](#) ان يتجنب هذا ان يتجنب ذلك. وطيبت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاحراق قامة وحلمة. لما تحلل ايضا طيبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في زيادة عند النسائي وهي مهمة. قال عند النسائي باسناد صحيح. قال فلما - [00:49:31](#)

أتى صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة صلى وهو صامت. أي صلاة هذه هذي صلاة اليوم الخامس أي صلاة الظهر. أي هو صار صلى ولم يلبي بعد صلى وهو صامت معنا وهو صامت. عند النسائي صلى وهو لم يصلي بعد وصلى التي صلاها صلاة - [00:50:01](#)

فإذا النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الرابع من المدينة ومكث. أه في ذي الحليفة وصلى المغرب والعشاء والفجر ثم اليوم الخامس صلى وهو صامت. ثم انتظر الناس ثم خطب الخطبة الأولى وقلنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب ثلاث مرات في حجه صلى الله عليه وسلم. والذي ينظر - [00:50:34](#)

الاحاديث كلها ويجمعها لآب له أن يقول بالذي قلنا والله تعالى أعلم ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد إحرامه؟ النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم حج وقد ساق الهدى - [00:51:04](#)

وصوته للهادي كان من أين؟ من المدينة. ففي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة. هذه صلاة اليوم الخامس. سبحان الله - [00:51:34](#)

خرجوا من المدينة اليوم الرابع ذي القعدة. ووصلوا مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة. فالمساء التي كانت بين مكة وبين المدينة ومكة كانت شعرا بتمام. كانت شهرا بتمام. اسمع - [00:51:54](#)

يقول ماذا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس؟ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالحليفة. ثم دعا بناقته فاشعرها أخذ الناقة التي معه والتي أراد أن ينحرها. فاشعرها اشعرها طعن في أحد جنبي النار - [00:52:14](#)

حتى سال دمها. جزاك الله خيرا. في صفحة سنامها الأيمن. وسلت الدم وضع علامة. وهذا هو يسمى الأشعار. وهو سنة قال به جماهير الفقهاء اشعرها قال وقلدها نعلي. يوضع نعلين في تقليد قلادة - [00:52:34](#)

الناقة أو البقرة تزين كان الناس يزينون دوابهم فإن ذبحوا وأخذوا البسطاء وكسوها الكعبة. ما كانت الكعبة تكسى بمصانع الآن الحمد لله كسوة الكعبة يمكنون جزى الله القائمين على الحج وعلى رعاية بيت الله تعالى - [00:53:04](#)

خيرا من أول الكسوة متى تكون كسوة الكعبة؟ اليوم التاسع. من ذي الحجة. من أول كسوة لما يبدأون مباشرة يكسون الكسوة الثانية. كانت قديما الكسوة للكعبة والفقير حافظ ابن حجر كتابا مجلدا - [00:53:34](#)

كبيرة في كسوة الكعبة ولكن نخرج لنستفيد كانت الكسوة تأتي في المحمل المصري. كانت مسؤولة دعم مصر بعد أه سقوط الدولة العثمانية. وحتى في زمن الدولة العثمانية كانت من مصر كان هنالك محمل للحج. وفي - [00:53:54](#)

الكسب في الكعبة ثم يذهبون إلى مكة يكسون الكعبة. وأول من أبطل المحمل الملك عبد العزيز آل سعود وكانت الكعبة أربع محاريب ويصلون مذهب الشافعية وحدهم مذهب الحنفية وحدهم والمالكية وحدهم والحنابلة - [00:54:14](#)

فكان من محاسن الملك عبد العزيز رحمه الله وهو عبقرى من عباقرة الدنيا. أن هذه الأشياء وما جعل أئمة الحرم من السعودية. وإنما جعل بعضهم من السعودية وجاء بأئمة كبار - [00:54:34](#)

حار من كبار علماء الأمة وجاء بهم إلى الحرم المكي والحرم المدني وكان من بينهم عبد الظاهر أبو السامح إسكندراني مصري عالم من علماء الأمة. وكان من بينهم محمد عبدالرزاق حمزة من المدرسين وأيضا المصريين - [00:54:56](#)

وكان من بينهم محمد بهجة البيطار من الشام وكان من بينهم محمد تقي الدين الهالبي جيبه به أو جاء به من من المغرب. فكان أئمة الحرم من بلاد متعددة. والحرم من المسلمين جميعا - [00:55:17](#)

فأبطل الكسوة وأبطل الصلاة الأربع محارم فالأشعار وتقليد الهدى سنة لمن ساق الهدى. أن يشعره وأن يقلده وهذا للقارب والأشعار علامة قال جابر ثم ركل ثم ركب راحلته فلما استوت على البيداء بعد أن ركبها وعند استواء الراحلة لا قبلها ولا بعدها أهل -

[00:55:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالحج. متى يسن للرجل أن يهل في الحج أو العمرة يتوجه للقبلة. عند أول ركوبه للراحلة. واليوم بدل الراحلة عند أول ركوبه السيارة. في الميقات. تحرم - [00:56:16](#)

اول ما تركب السنة وهذه مسألة ايضا وقع فيها كلام كثير لاهل العلم ويأتينا اهو. طرف منه بعد قليل بعد ان انوه وانبه على موضوع ايضا مهم المستند فيه اه ما ثبت في الصحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي - [00:56:44](#) وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك. النبي صلى الله عليه وسلم انتم ابن حذيفة وبات ليلة لما بات بالليل رأى في المنام واتاه ات من الله صلي في في هذا البيت المبارك. في هذا الوادي. في الوادي غير المسجد. مسجد الحليفة اليوم حالي - [00:57:14](#) جديد وليس هو المكان الذي احرم منه النبي صلى الله عليه وسلم. الان لما تجعل المسجد على يمينك ثم تمشي تبعد عن الجسر بقليل. في اول نزول بعد طلوع هذا بطن الوادي. هذا المكان الذي - [00:57:44](#) صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شيخنا الالباني رحمه الله يحزر هذا المكان وكان يصلي في هذا المكان بالتحديد بالضبط يقول هذا البطن هذا بطن الوادي. وهاتان الركعتان سنة ليستا سنة للاحرام. وانما - [00:58:04](#) تعظيما للمكان وهذا وارد في الحديث. قد نك بالوادي المبارك. فمن السنة ان تقع هاتين الركعتين اه والانسان محرم. اه ليس سنة احرام. من احرم من وما من غير ذي حذيفة ليس من الوادي المبارك هذا لا يسن له ان يصلي ركعتين. وسنيت صلاة الركعتين تحتاج الى نص خاص - [00:58:24](#) خاص فهذه الصلاة غير كثير الاحرام والنبي صلى الله وسلم صلى وهو صامت ووقع صلى الله عليه وسلم احرامه بعد الصلاة. فمن السنة ان يتقصد الرجل بان يحرم بعد ان يؤدي الفريضة في الميقات. في اي مكان من المواقيت - [00:58:57](#) يعني يؤدي الفريضة وبعد الفريضة. متى يبدأ بالاحرام؟ لما قال لما ركب الناقة فقامت به فالنبي صلى الله عليه وسلم اهل بالمحراب. حديث عبدالله بن عمر وهو من احرض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتباعه. يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة - [00:59:27](#) فصلى بها وكان ابن عمر يفعل ذلك. فصلاة آآ كانت بالبطحاء الوادي والمسجد اليوم كما هو معلوم في ليس في بطن الولد. قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو - [00:59:57](#) هو صامت المراكب القصى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء على مستوى الارض. واستوى على الناقة يقول جابر في هذا نظرت الى متن بصري بين يديه من راشد وماشي. فاذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم حجوا ركاء - [01:00:17](#) ركبانا حج ركبانا ومشارك. من الافضل؟ من الافضل ان تحج راكبا ام ان تحج ماشيا؟ مين اللي حصل؟ اختلفت الفقهاء مختلف الفقهاء. ومنهم من يقول هذا ومنهم من يقول هذا. فمنهم من نظر الى ان الحجيران - [01:00:37](#) هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل ناقة وهو ادعى لي ان يتمتع الانسان بالحج. ترى الحاج كلما ارتاح وانا ربي اكرمني سبحانه حججت في حالة وانا اطوف كنت نائما اجتمع علي نور - [01:01:07](#) عدة عدة لاعب والله في ليلة في في بعض الحاجة كنت اطوف انا نائم نائم لست مستيقظ وما افهم ولا اجمع قلبي على ما اقول ثم الله يسر جل في علاه حججت وانا مرتاح ويجد الانسان لذة المناجاة وهو مرتاح - [01:01:33](#) اذا اصبحت لما اصل مكة لما اجد في نفسي تعب. انا انا لما ارتحت لما ارتحت طب بل لا يستطيع ان يحج الا ماشيا يمشي يحج ماشيا فالمشي في حق من لا يستطيع الحج راكبا مثل اليوم الحجم والحج الباص - [01:02:01](#) بس انا ما يستطيع الطائرة لا احد في حرك حجم الوقت. والاجر الذي هو المشقة تكتب لك فيها شيء زائد عن الذي يحج بالطائرة. فاجرك على قدر اربنا سابقا لكن الاجر ليس على مقدار المشقة باطلاق. المشقة التي لا بد من - [01:02:28](#) هذي جاز العمل فان تكلفت هذه المشقة فتكتب لك الاجر وامثل على هذا بمثل في في ليلة باردة وبردها شديد قم تتوضأ وامامك افتح مأساة تفتح ماء باب. فتركت الساخن وتعذبت بالبارد والساخن امامك - [01:02:58](#) وان تعتقد ان الاجر على قدر المشقة هذا عقيدة فاسدة. وادخال المشقة ها هنا في هذا المقام لا معنى له لكن رجل فقير ما يملك اه تدفئة وما يستطيع يتوضأ الا بالماء البارد. فهذا له اجر اكثر من - [01:03:24](#) السر الذي توضح بالماء الساخن. فالمشقة التي لا تفك عن العمل ملزم بها حينئذ اجر ك على قدر مشقتك على قدر نصومك. كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة. اما ان تتقصد ادخال المشقة على نفسك فدرس من دين الله عز وجل. هذا - [01:03:44](#)

ان يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال اذا كان مع النبي عدد كبير وكانوا منهم هذا والتفصيل في الركوب والمشى انا الذي اراه صوابا بعد الحاج اذا اراد ان يلتزم بصفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قد يضطر - [01:04:04](#)

في بعض الاحاديث ان يمشي. ان يجمع بين الركوب وبين المشى. في بعض مواطن ولا سيما بعض الحجيج يتساهل ويتركون بعض الشعائر اه طلبا للراحة انك فارقتهم فمشيت قليلا حتى تصيب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا المشى لك فيه اجر. ولكن اذا كان - [01:04:34](#)

قبر ميسورا وابقى مع الميسور. وما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما قد نظرت الى مد بصري حتى انقطع بصري وانا انظر امام النبي صلى الله عليه وسلم. ما رأيت الا - [01:05:04](#)

نظرت يميني انقطع بصري ما رأيت الا بشرا. عن يساري يقول جابر نظرت عن يساري ممن هم حول النبي صلى الله عليه وسلم قطع بصري ولا ارى الا بشرا. نظرت خلفي انقطع بصري ولم ارى الا بشرا - [01:05:24](#)

فكان العدد كبير وكبير جدا في الحجة التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ينزل القرآن وهو يعرف تهويله. النبي صلى الله عليه وسلم امام المفسرين. وان جاءه وان جاءنا شيء منه - [01:05:44](#)

فانما هو من عند الله. وكان هشام ابن حسان وهو تابعي يقول فيما اسند ابن عساكر باسناد صحيح عن ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. واذا جاءنا شيء من تمويل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن - [01:06:04](#)

فلا يجوز لنا ان نحيداه. فالواجب علينا ان نأخذ بقوله وبفعله وبقراره وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. متى يد الرجل بالاحرام؟ مما سكت عنه اول شيء الحاج يتجرد من مدارس ويلبس - [01:06:34](#)

وملابس الاحرام الشرعية لا يكون فيها مخيطا يحيط بالعضوي. اخواني عندنا مسجد ونصلي في المسجد نصلي في المسجد وصلاتنا صلواتنا في المسجد صلاة جماعة. فحجيد ان نجتمع بين اكثر من لون من الوان الخير. وهذا كلامي للاخوة الذين - [01:07:04](#)

خرجوا للجمعة. فكلنا حريصون على الجماعة. والله يشهد اننا حريصون على صلاة الجماعة. لكن ايضا حرصنا على ان نتعلم ونعلم ونتذاكر فيما بيننا هذا من الطاعة. بعض الناس يقول ممنوع تلبس - [01:07:34](#)

اه شيء مخيط. هذا خطأ. ملابس الاحرام كلها مخيطة. ملابس الاحرام كله مخيطة في ملابس الاحرام لما يحرم الانسان لا يجوز له ان يلبس المخيط الذي يحيط بالعضو. فاذا كان في خيط وفي خيط متقصد. وما يحيط - [01:07:54](#)

يعني واحد لابس ملابس الاحرام وفي الرداء اه جيب صنع جييا حتى يضع فيه فلوس يضع فيه ما يلزم. هذا لا حرج فيه. الممنوع ان تلبس شيئا محيطة يحيط بالعضو ويكون مخيطا ويكون - [01:08:24](#)

بسيط هذا هو الممنوع. واحد يلبس مثلا اه يشد على وسطه اه يحفظ الاموال. فهذا كذلك لا بأس فيه. المرأة كيف احرام المرأة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة - [01:08:51](#)

ولا تلبس القفازة. فالمرأة لا يجوز لها وهي محرمة ان تنتقد ان تشد شيئا على خلف رأسها وتغطي وجهها. واما ان يكون الغطاء من فوق لاسفل اذا رأت الرجال كانت النساء يطوفن بالليل واليوم في مكة المشرفة الليل والنهار صيام - [01:09:11](#)

وصح عن اه عائشة وغيرها من امهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن انهن اذا رأين الرجال سترنا وجوههم. فستر وجهي لا حرج فيه مجرد ما الانسان يخلع ملابس الاحرام مجرد ما يلبي ويكون قد خلع ملابس الاحرام - [01:09:41](#)

عليه الان مجموعة محظورات في الاحرام. منها ان لا يأخذ تقصدا شيئا بشعبه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك وله شعر وكان فيه وكان يؤذيه فحلق له النبي صلى الله عليه وسلم بيده. وقال له صم ثلاثة ايام. او تصدق - [01:10:11](#)

بسارة بين ستة ستة مساكين. او انسك بما تيسر. فقل من فعل محتورا الاحرام فعليه ان يطعم ستة مساكين او يصوم ثلاثة ايام او ينسك نسكه. وهذا في مسألة يكثر الاخوة السؤال عنها. من تجاوز الميقات وهو لم - [01:10:51](#)

جرب من الملابس وهو بملابسه. حاله كحال كعب بن مالك. لا يجوز شرعا ان تتجاوز الميقات وان تلبس الملابس. يجب عليك ان تلبس

ملابس الاحرام. فان تجاوزت الميقات فالواجب عليك واحدة من هذه الثلاثة وانت بالخيار. لا يلزم وهذا امر - [01:11:21](#)

انا عرفته بالتجربة. من اسئلة الناس. انه كل من اراد ان يغتسل ويتجرد ليلبس ملابس الاحرام ان يحلق. لا يلزم. ان احتجت الحلاقة حلقت. وان ما احتجت الحلاقة لا شيع لك. حلق - [01:11:51](#)

حلق العانة وما شابه اذا لزم حلق. ما يلزم ما يلزم هذا. انا اعربته من الناس وما كنت انبه عليه لولا ان الاسئلة تكثر من ذلك. وكذلك يمنع المحرم يا مسا الطيب وان يغطي الرأس. لكن يجوز له ان يستضل بخيمة. اهل خيمة - [01:12:11](#)

ان يكون فوق رأسه شيء او نجس تحت ظل او يجلس تحت باص خلافا لمذهب بعض اهل البدع بعض اهل البدع حتى بساطة في الحج سقف وبمنعوا يجلسوا تحت ظل اه الباص. وهذا ما انزل الله تعالى به من سلطان - [01:12:41](#)

تحضيرات الاحرام. كذلك ان تغطي المرأة وجهها. من محظورات الاحرام. وهذا بالقياس على حلق الشعر ظفر. ولم يثبت شيء في منع من الظهر. وهذا الذي رجحه ابن حزم في المخلل. والجماهير - [01:13:11](#)

قالوا قص الظفر مثل حلق الشعر. وفيه ترفه وراحة. فيمنع من قص الشعر. كذلك الصيد والمراد بالصيد صيد البحر صيد البر لا صيد البحر. الحاج لو كان محرم وراكب سفينة ووجع - [01:13:41](#)

فصادف البحر فاكل فلا حرج. اما صيد البر فلا. ويحرم للمحل ان يصيد ليضيف المحرم. جاءه ضيف محرم. فصاد من اجل اطعامه له لكن لو دخل عليه وقد صاد فله ان يأكل مما صاد. اما ان يصاد له فهذا امر - [01:14:01](#)

انت دوس الحشرات وتقتلها ولا سيما المجدي منها فلا حرج في ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس اوافق او قال خمس فواصل. خمس فوائق سورة الخمس التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم العقرب والفأرة والحدأة والغراب والكلب العقرب -

[01:14:31](#)

خمسة خمس فواسق تشمل هذه الخمسة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما هو مثلها. فكل ما يضر فهذا لا حرج من قتله. اما الصيد فهذا ممنون. طيب - [01:15:01](#)

قل جابر فهل صلى الله عليه وسلم بالتوحيد؟ هذا من قول جابر او من بقول من هو دونه. من قول محمد بن علي او من قول ولده. جعفر فاهمنا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - [01:15:31](#)

والنعمة والملك لا شريك لك. وهذا الكلمات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الشعار بالحج. ومتى سمعتها علمت ان عقائدها حاج او معتمر. وقال هلا بالتوحيد لان العرب في - [01:16:01](#)

فهديتها لما كانت تهل كانت تزيد عبارة مخالفة التوحيد من كل وجه. فكانت تقول الا شريكا هو لك تملك وما ملك الا شريكا. لبيك اللهم لبيك. قال الا شريك. وكل يريد الهه الباطل - [01:16:31](#)

كل يريد الصنم الذي يعبد. الا شريكا هو لك تملكه وما وما ملك فلما هدى النبي صلى الله عليه وسلم ابطل هذا الكلام الكافي الذي فيه كفر. فجاء بالتوحيد الخالص لله عز - [01:17:01](#)

وذكرت لكم الفرق بين التوحيد بين الاهلال وبين النية وبين اه لبس وهذا امر ينبغي ان نتذكره. في مسألة مهمة يحسب لنا ان ننبه عليها ولا سيما اننا في هذه الايام نحج اما بالطائرة واما بالسيارة تحتاج الى الاشتراك - [01:17:21](#)

الحج الاشتراك في الحج. الانسان الذي هو ان يتعرض لشيء عارض لا يسمح ان يتم حجه الاحسن ان يشرب وثبت ذلك في الحديث المتفق عليه رأى النبي صلى الله عليه وسلم الزبير وكانت طباعة - [01:17:51](#)

امرأة فبطة امرأة سفينة تتحرك بصعوبة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لعلك الحجة فقالت والله لا اجدني الا وجعه. اريد الحج لكني وجعة. فقال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي - [01:18:32](#)

قولي اللهم محلي حيث حبستني من لبي بحج او عمرة فقال اللهم محلي حيث حبستني ثم وما استطاع ان يتم الحج او العمرة يلبس ملابسه وهو في حل لانه اشترط - [01:19:02](#)

واما من لم يشترط فيحرم عليه الا بعد ان يمسك امسك ومن السنة ان يشعره حتى يعلم الناس انه ليس ميتة. يتركه في المكان فاذا

رأيت في الزمن الاول الانور نسكا فيه الشعار - [01:19:32](#)

فيه علامة فلك ان تأكله. فيشعره ثم يذبحه. ثم يلبس ملابس يتحلل ويخرج من النية التي نواها. من اخطاء الناس في التلبية اخطاء كثيرة ان يقطع التلبية. هو ان يثقل عنها. او ان يترك شيئاً منها - [01:20:00](#)

لتقع التلبية بصوت الجماعين واحد. ان تلبى وغيرك يلبى. فان وقعت الموافقة امر حسم وان لم تقع فامر حسن. لا يجوز لك تتقصد قد تلبى مع غيرك وان تخل بلفظ التلبية. من اجل ان تكون التلبية جماعية بصوت واحد - [01:20:30](#)

قال جابر واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً. لبي الناس من حب الناس اصحاب هل كلهم لبوا كما لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. لا - [01:21:00](#)

لبوا بكلمات اخرى ففي صحيح مسلم ان عبدالله بن عمر آ كان يزيد على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك لبيك والرهبان اليك والعمل. وكان ابن عمر ايضا يقول هذه الزيادة - [01:21:30](#)

على مسامع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ابن عمر يقول لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك لبيك الرهبان اليك والعمل. وكان وكانوا يقولون لبيك ذا المعاش - [01:22:00](#)

لبيك ذا الفواضل. وكان انس يقول لبيك حقاً حقاً. تعبدا ورقاً. فهذا مراد كلام جابر. في قوله واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئاً منه. بل ثبت ان رسول الله صلى الله عليه - [01:22:20](#)

كان يقول لبيك اله الحق. فلك ان تلبى لبيك اللهم لبيك ولك ان لبيك اله الحق فهذه التليبات مثل ادعية الاستفتاح. مثل اذكار الركوع واذكار السجود كلها مشروعة ولا حرج منها. ولكن قيد اهل العلم وهذا القيد مذكور في غير هذا المحل - [01:22:50](#)

في كلام ابن حجر فتح الباري رحمه الله قال من السنة ان يكون الغالب هو الغالب ندم صلى الله عليه وسلم وان يكون المغلوب هو المغلوب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالغالب من تليباته صلى الله عليه وسلم - [01:23:20](#)

قوله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك لا شريك لك. قال جابر الحديث ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليباته ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم تربيته. من السنة - [01:23:40](#)

ان يكثر الانسان من التلبية. ومن اخطاء الحجيج هذه الايام وحتى المعتمرين يبدأون بالتلبية عند اول تجردهم من المخيط ثم يسكتون. ويتركون التلبية. وهذا من من الخطأ واه ثبت في رواية عند مسلم من كلام جابر يقول - [01:24:10](#)

خذنا نصرخ بالحج صراخاً. يعني يلبون ويرفعون الاصوات ويصرخون بالاصوات وهنا مسألة لابد من ذكرها متى نبدأ بالتلبية؟ ومتى ننتهي منها؟ على حسب نوع النسك والله ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب راحلته فلما استوتت به على البيداء -

[01:24:50](#)

هنا بالحج. مجرد ما ركب واستوى قامت وركب النبي الناقة بدأ بالاجلال وثبت من حديث ابن عمر كان ابن عمر اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء الذي تكتبون فيه على - [01:25:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله الا من عند الشجرة حين قام به بعيونه. لما قام به بعيه مشى الى البيداء. متى بدأ النبي التلبية باول ما نطق النبي صلى الله عليه وسلم بلبيك اللهم بالحج من اين - [01:25:50](#)

من اول مركب. وكان ابن عمر دقيق. ابن عباس قال الذي يعرف. وحدد الامر بالتفصيل. عندي شجرة لما قامت ناقة. وابن عباس ما سمع هلال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:10](#)

الا عندما تحول منها الى اول البيداء بارضه المستوية. فكل اخبر على حسب ما وكان ابن عمر تقصد. ولده كان يقول تكذبون على رسول الله. وقوله للصحابة والكذب الخطأ. وليس الكذب - [01:26:30](#)

بالمعنى الذي نقوله الان متى يبقى مليياً يبقى الحاج المتمتع يلبى حتى يصل الى مشارف مكة. لم يدخل مكة. وورد كانوا يلبون في مكة ولما يصلون البيت عن بعض الصحابة وبل ورد لما - [01:26:51](#)

يصلون الى اه استلام الحجر حتى يستلم الحجر الامر واسع وبعدها ينقطع الانسان عن التلبية وفي اليوم الثامن يلبى بالحج ويبقى

ملبيا حتى يروي الجمرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر مع كل حصة في الجمار - [01:27:26](#)  
ولكن ثبت عند ابن خزيمة باسناد حسن قطع النبي صلى الله عليه وسلم التلبية مع اخر من متى يبدأ الانسان التكبير من يوم عرفة؟  
ولذا ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلط التهليل بالتلبية. عرف التاسع تكبر - [01:28:01](#)  
تكبيرة العيد وتخلط مع التكبير تلبية. وتبقى تلي حتى ترمي اخر حصة. فلما ترمي اخر حصة تقطع التلبية الكلية وما بين هذا من  
تلبيته بالحج الى رمي اخر ثمرة هذا كله تلبية. في اليوم التاسع في ذي الحجة تبدأ تخلط كما كان النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:28:33](#)

في الحديث كان يخلط التهليل بالتكبير. تكبر العيد تارة وتلي تارة هذا الراجح عند جمع من اهل ومنهم من قال ان تلبية قبل ان  
ترمي لقد ثبت باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع التلبية مع اخر حصة رماها في اليوم العاشر - [01:29:13](#)  
يقول جابر لست الحج في رواية عند البخاري ومسلم وقد اهلوا من حج مفردا مفردا. في رواية يقول فيها لا نفوته بعمره في رواية  
عن مسلم واخبرت عائشة بعمره حتى اذا كنا بسرب عركت. عركت حاضت - [01:29:41](#)  
شرف مكان قبل مكة بقليل. يبعد عن سبع او تسعة او قيل اثنا عشر ميل مكان مكة لما وصلت اه وصل اليه عائشة عاركت  
حاضت حاضر شو يعني حاضت - [01:30:11](#)

لا تستطيع ان تأتي بعمره. فبكت. رضي الله تعالى عنها وكان الناس يحرصون على الخير. وكان هذا الحرص يترجم للبكاء. فبكت  
وقالت يا رسول الله بعض الناس يرجعون بحج وعمره. وانا ارجع بحجم وعمره. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اخاها عبدالرحمن -  
[01:30:31](#)

ان يخرج بها الى التاريخ. واحرمت من هناك. وهذا التنعيم وكثرة اللاتيان ايديه والمجيب وكثرة الحج والعمرة. شاع وذاع في العصور  
المتأخرة. ويظهر هذا لاسيما بين الاقوال الذين يأتون مكة - [01:31:01](#)  
مكرمة من اماكن بعيدة. مثلها مثل مثلا اندونيسيا التونسي لما يذهب للعمرة تسأل بابا كم مرة اعتمرت؟ لعلي لا ابالغ قلت اذ تمر مئة  
مرة بعضهم يعتمر مئة مرة. قد يعتمر في اليوم الواحد اكثر من مرة - [01:31:31](#)  
ولا سيما بعد وجود ما يسمى اليوم الطابق الثاني في بيت الله الحرام. العربات الكهربائية عربات الكهرباء هي تركب عربان. تسعة سبع  
بالطوس وبتسعة وبتاع العرباي كلها تمشي خطوة تصعد تذهب الى التنعيم مرة اخرى وهكذا - [01:32:01](#)

وهم مكثرون. ومن تأمل رؤوس اخواننا الذكور من الاندونيسيين. جل من ياتمر رأسه يكون قد حلقة مرة ومرة ومرة وهذا امر ليس  
بحسب. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عبد الرحمن ولم يؤتر عنه انه اعتمر. قال ابن القيم في زاد المعاد الجزء الاول - [01:32:26](#)  
ميتين وثلاثة واربعين لم يكن في عمره صلى الله عليه وسلم عمرة واحدة خارجا من مكة ما في عمرة ثم ره النبي وهو في مكة  
وخرج من مكة. كما يفعل كثير من الناس اليوم وانما كانت امه - [01:32:56](#)

كلها وهو داخل الى مكة. وقد اقام بعد الوحي بمكة ثلاثة عشر سنة لم ينقل عنه انه ائتمر مكة في تلك المدة اصلا. فالعمرة التي فعلها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشرعها هي عمرة الداخل - [01:33:16](#)

الى مكة. لا عمرة من كان بها فيخرج الى الحل ليعتمر. ولم يفعل هذا على عهده احد قط الا وحدها بين سائر من كان معه. لانها كانت  
قد اهلته بالعمرة فحاضت. فامرنا فادخلت الحج على العمرة - [01:33:36](#)  
وصارت واخبرها ان طوافها بالبيت وبين الصفا والمروة قد وقعت حجتها وعمرتها. فوجدت في نفسها ان يرجع صواحباتها بحج  
وعمره مستقلين فانهن كن متمتعات ولم يحطن ولم يقرن وترجع هي - [01:33:56](#)

في ظل في حجتها. فامر اخاها ان يعمرها من التنعيم تطيبا لقلبها. ولم يعتمر هو من التنعيم في تلك هو يعني ان تعود على من؟ عن  
عبدالرحمن. ولم يعتمر هو عبدالرحمن. ولا احد ممن كان معه - [01:34:16](#)

فكثرة الذهاب للحج والعمرة خالف قول الله ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولا يريد منا كثرة العمل الله عز وجل يريد منا وهنا ايهما  
افضل؟ كثرة الطواف ام كثرة التعبد بالصلاة - [01:34:36](#)

في مكة المكرمة. الصلاة مئة الف صلاة. يعني الذي يذهب الى الحج او للعمرة يطبع ان يكثر من الطاعة والعبادة. لتطوع من قيام الليل  
يترك الرواتب. النبي ما صلى الرواتب وهو مسافر. صلى الله عليه وسلم - [01:34:56](#)  
صلى الفجر سنة الفجر وصلى الوتر. وما وغير ذلك ما كان يصلي. لكن لك ان تتطوع بالقيام. لك ان تصلي صلاة تطوع مطلق ليس  
صلاة الرواتب. تقوم الليل مثلا ونذهب الى مكة في رمضان. لنقوم رمضان. قيام الليل ثبت عن النبي - [01:35:16](#)  
صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل وهو سائر. طب الان ايها افضل؟ اهل العلم يفصلون ويقول الافضل في حقه كثرة الصلاة والذي  
جاء مكة من مكان بعيد مسافر الافضل في حقه كثرة الطواف. الذي - [01:35:36](#)  
من مكة من مكان بعيد الاحسن ان يكثر من الطواف. واما المكي فهذا الصلاة في حق في افضل من افضل من القيم يعني اقول نكتفي  
بهذا القدر حتى لا نطيل ونكمل ان شاء الله في القادمة - [01:36:00](#)  
اتمام اه يعني ما بدأنا به هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [01:36:30](#)